

السيد الرئيس ...

نحن في المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان نثمن الدور الذي قام به الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل ، كما نشكر وفد حكومة الجمهورية العربية السورية على تعاونها مع المجلس في سياق آلية المراجعة الدورية الشاملة لمف حقوق الإنسان وهي أحد أهم الآليات المتبعة لبيان واقع سجل حقوق الإنسان في أيبلد.

وإن عقد جلسات مناقشة الملف لدولة كسورية في ظروف الحرب أمر أصبح أكثر تعقيداً في ظل التحديات الناجمة عن أعمال الجماعات الإرهابية المسلحة ، المدعومة والممولة من خارج سورية ، الأمر الذي يوجب وفقاً للمواثيق الإنسانية والقوانين الوطنية والدستور السوري ، واجب قيام الحكومة الشرعية بالحفاظ على أمن وأرواح مواطنيها بمكافحة الجرائم والمجازر التي ارتكبتها ومازالت الجماعات الإرهابية ، وبالأمس شهد العالم يوماً دمويًا وحشياً بقيام هذه الجماعات بسلسلة من الهجمات الانتحارية التي طالت محراب القضاء المقدس وفقاً لكافة الشرائع ومرافق عامة مدنية مكتظة بالمدنيين الأمنيين ، ليرتقي العشرات من الضحايا ومئات الجرحى ، والواجب الإنساني يحتم علينا مواساة الشعب السوري أملاص أن أسمع من مجلسكم الموقر كلمة مواساة بحق الإنسانية والإنسان السوري في ظل هذا الاستهداف الواضح والجلي للمؤامرة ضد بلده ووجوده ، فبعد أن شكّل الاحتلال الإسرائيلي للجولان منذ 5 حزيران/يونيو 1967 عقبة أمام ممارسة المواطنين السوريين في تلك المنطقة لكافة حقوقهم بسبب الظلم والاحتجاز التعسفي ، والسياسات التمييزية التي حرمت ملاك الأراضي من مواردهم الطبيعية ، نرى أن البلد ما فتئ أن يواجه مخططاً شريراً في ظل حرب كونية تستهدفه ، استخدم فيها الإرهابيون التكفيريون الوهابيون والمرترقة بدعم السعودية وقطر وتركيا وآخرين ، لتصل فيها حالة حقوق الإنسان السوري إلى ما وصلت إليه ولتسطر الاستنتاجات والتوصيات من قبل الفريق العامل بالعشرات معبرة عن مواقف الدول مقدمتها ، متفهمين أنها قد لا يحظى معظمها بالتأييد.

السيد الرئيس... إن كنا نريد حقوقاً للإنسان السوري ، فعلي المجتمع الدولي دعم الحكومة الشرعية والجيش الوطني السوري وإلغاء كافة أشكال الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب السوري وتكثيف حملات الإغاثة الصادقة ، والدفع بجهود الحل السياسي السلمي في أستانة وجنيف وغداً في دمشق ، ومن ثم بإلزام السعودية وقطر وتركيا ومن دعمهم لإعادة إعمار ما دمرته حربهم الظالمة ودفع التعويضات الجارية للضرر لأسر الضحايا والنكوبين.

شكراً السيد الرئيس...